

شرح كتاب التوحيد | الدرس العشرون | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد معنا في هذه الليلة كتاب التوحيد الحافظ المجدد شيخ الاسلام - [00:00:00](#)

قال الله تعالى والشفع والشفع ضد الشفاعة الورت الواحد - 16:00:00

والشفع ان يكون الواحد مشفوعا يعني يكون اثنين معنى الشفاعة في الشرع هي التوسط التوسط للمشفوع له متوسط من شافع
للمشفوع له لجلب المنفعة ودفع المضره والشفاعة الشفاعة في الدنيا والشفاعة في الآخرة - 00:42

كذلك ايضا الشفاعة في الدنيا تنقسم الى قسمين شفاعة حسنة شفاعة سيئة قال تعالى ويشفع شفاعة حسنة ان يكن له نصيب منها.
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها. وكان الله على كل شيء مقيتا - 00:01:16

طيب الشفاعة الاولى الحسنة ان تتوسط لغيرك من اجل الخير ان ينتفع بخير او ان يدفع عنه ضر هذه شفاعة حسنة كان يقول مثلا اريد ان تشفع لي لان ادخل على الطبيب في المستشفى من اجل العلاج - 00:01:38

فأتيت للطبيب لم تجد عنده احدا فقلت هل يمكنني ان اشفع لرجل مريض كي يدخل عليك من اجل ان تكشف عليه وتعطيه الدواء
اللازم قال لا بأس ما دام ما فيه احد حجز قبله لا بأس. ادخله علي. فهذه شفاعة حسنة - 00:02:07

يقابلها الشفاعة السيئة التي تكون في امن حرام او في ظلم فمثلاً تقدمت انت ورجل الى عمل من الاعمال وانت اكفاء منهم على سبيل المثال في الامامة انت اكفاء منه - 00:02:30

الامامة واقرأ منه واحفظ منه فلما تقدمتما انت افضل من هو في الدرجات ولكن يعرفه المسؤول فقال اقدم هذا لما له من قرابة
عندی انا واما هذا يعنيك انت نوجله ونرجحه الى وقت اخر حتى يتبعين - 00:02:57

هذا الشفاعة سيئة لماذا؟ لانه عظمك حرقك واخذ حرقك واعطاه غيرك واضح هذا ولذلك في هذا الزمن لا يكثر السؤال فقط عن
الشفاعة او الوساطة بل تكون مصحوبة احياناً برشوة - 00:03:23

هو تقديم مال من أجل اخذ شيء ليس من حقه طيب او دفعي شيء ليس من حقه ان يدفع او يرفع وما اشبه ذلك. والكلام في هذا يطول لكن هذا باختصار - [00:03:44](#)

اذا لو طلب منك احد ان تشفع له فانظر هل هي حسنة اشفع وتوjer كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا او تكون شفاعة سيئة فتتوقف. وتقول لا لا اشفع - 00:03:59

ولكن انصحك ان لا تفعل هذه ولا تبحث عن هذه الشفاعة يعني الوساطة قال رحمة الله باب الشفاعة هنا الشفاعة المقصود بها الشفاعة التي تكون بالنصوص الشرعية يعني الشفاعة الشرعية - [00:04:16](#)

وليس المقصود بها الشفاعة في الامور الدنيوية طيب وسيأتي انواع الشفاعة باذن الله واقسامها ومن هم الشفعاء وقول الله تعالى
وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم وانذر به - 00:04:42

الامر للنبي صلى الله عليه وسلم انذر به يعني انذر بالقرآن ما هو الانذار الانذار هو اعلام لاسباب الخوف وليس اعلاماً مجرداً وليس اعلاماً مجرداً. فالاعلام مجرد لا يسمى لا يسمى انذارا - 00:05:03

فمثلاً إذا أذن المؤذن هذا الييس أعلاماً أيش يلح. أعلام هذا الصلاة قد دخل هذا اعلام ولكن هل هو انذار؟

الجواب لا اذا ما هو الانذار؟ هو الاعلام - 00:05:28

باسباب الخوف طيب وانذر به يعني انذر بالقرآن اعلمهم وخوفهم اعلمهم مع خوف الذين من يخافون ان يحشروا الى ربهم
هم يخافون الحشر والوقف بين يدي الله لأنهم يعلمون ان - 00:05:49

الحشر فيه ايش فيه الحساب وفيه الجزاء ولو انا اذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعده عن كل شيء
اما والله لو علم الانام - 00:06:13

لما خلقوا؟ لما هجعوا وناموا لقد خلقوا لامر لو رأته عيون قلوبهم وهاموا ممات ثم قبره ثم حشر وتوبيخ واهوال عظام ليوم الحشر قد
عملت رجال فصلوا من مخافته وصاموا - 00:06:39

ونحن اذا امرنا او نهينا كاهل الكهف اياظ من نيامه اذا هؤلاء يخافون ان يحشروا الى ربهم طيب ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع
يخافون من الله عز وجل - 00:07:02

ويخافون الوقوف بين يدي الله لأن الله تعالى لا تخفي عليه خافية يومئذ تعرضون لا تخفي منكم ليس لهم لها لهؤلاء الخائفين
من الله عز وجل من دونه من دون الله عز وجل - 00:07:21

ولی اي نصير لهم ليس لهم نصير من دون الله لا احد ينصرهم طيب ولا شفيع لا احد يشفع لهم يقول قائل انا شفيع ما في وسيط لهم
يتوسط لهم - 00:07:43

حتى النبي صلى الله عليه وسلم نقول سيأتي الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع من تلقاء نفسه بل لا يشفع صلى الله عليه
وسلم الا باذن الله تعالى له - 00:08:08

ورضا الله تعالى عن المشفوع له طيب قال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء
ويرضى طيب اذا هؤلاء - 00:08:22

هؤلاء علموا يقينا انهم سيوقفون بين يدي الله تبارك وتعالى. ولذلك خافوا وقوله قل لله الشفاعة جميرا كل الشفاعة لله الشفاعة لا
يملكها ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بعد اذن الله تبارك وتعالى. هذا ما نقول لله الشفاعة جميرا. كل ان - 00:08:47

الشفاعة كل انواع الشفاعة بيد الله فان اذن لملك ان يشفع شفع وان اذن لرسول ان يشفع شفع ولكن مع ذلك ان لم يأذن فانه لا شفاعة
هذا معنى قول لله الشفاعة جميرا - 00:09:13

قل لله الشفاعة جميرا. والشعراب جميعاً ها قل لله الشفاعة جميرا. اه حال احسنت منصوبة حال قل لله شفعت جميع حال من
الشفاعة. الشفاعة وش حالها جميع يعني جميع الشفاعة لمن - 00:09:34

للله عز وجل لله عز وجل. كل شفاعة لله عز وجل. طيب قل لله الشفاعة جميرا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وعليكم السلام
من ذا الذي من ذا الذي - 00:09:57

من وذا ما هو طبع لكم في الاعراب مبتدأ وخبر اما اذا جاءت بعدما تفيد الاستفهام دائمًا ماذا هذا استفهام دائمًا اما من ذا الذي يعني
من ذا الذي بعضهم يقول استفهام وبعضهم يقول - 00:10:15

تحتمل غير الاستفهام الشاهد من هذا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ الجواب لا احد لا احد يستطيع ان يشفع عند الله عز وجل الا
باذنه سبحانه وتعالى اذا اذن - 00:10:36

اما ان لم يأذن ويسمح بذلك فانه لا شفاعة لانه لا شفاعة طيب ثم قال وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد
ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وكم من ملك كم - 00:10:52

استفهامية ولا خبرية اذا قلت استفهامية فانت تريدين حقيقة العدد كم ريالا معك؟ فتقول معي عشر ريالات هي استفهامية اما اقول يا
اخي قلت لك زرنا كم مرة قلت لك زرنا - 00:11:13

هل اريد الان العدد المرات يعني تريدين الكثرة اذا هنا خبرية غلة استفهامية وكم من ملك في السماوات هل يريد العدد الان او يريد
الكثرة يريد كثرة كم عدد الملائكة الذين في السماوات - 00:11:32

لا تغنى شفاعتهم شيئاً لن تجلب لكم نفعاً ولا تدفع عنكم ضراً إلا بعد اذن الله تبارك وتعالى لمن يشاء ويرضى لمن يشاء الله تعالى له ان يشفع لهم بـ ظـ الله تعالى عنه اـ المشفع له - 00:11:51

يُشفع ولمن يرضي الله تعالى عنه أي المشفوع له - 00:11:51

اما المشيئة هنا الاذن ان يأذن الله عز وجل له الشافعي ويرضى عن المشفوع المشفوع له اذا الشفاعة لا تكون عندنا
متتبة وشفاعة منفعة الشفاعة هذا اولا، اولا، شيء بدأنا في الدرس - 00:12:17

مثبتة وشفاعة منفية الشفاعة هذا اول اول شيء بدأنا في الدرس - 00:12:17

ان الشفاعة تنقسم الى المثبتة هي التي تكون باذن الله تعالى للشافع ورضاه عن المشفووع القسم الثاني المنفيّة هي الشفاعة التي لا تكون باذن الله او رضاه عن المشفووع له - 00:12:37

فهذه منفية ينفيها الله تبارك وتعالى. مثلا الشفاعة للمشركين هل تنفع لا ابدا لو مات ميت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من ميت يقهر على حناته ادعوه من المسلمين - 00:12:56

میت یقوم علی جنازه اربعون من المسلمين - 00:12:56

ما ينفعه؟ لماذا لا الله تعالى له بضر عن المشهد له - 17:13:00

ما ينفعه؟ لماذا لأن الله تعالى لن يرضي عن المشروع له - ١٧:١٣:٥٥

هل الكافر يرضي عنه الله تعالى؟ أبدا لا يمكن أن الله تعالى يرضي عن الكفر والكافرين. الدليل وانت متعودين على كل شيء
دلينا، ولا بضر. لعيادة الكفر سيدة الضرر ولا بضر. لعيادة الكفر سيد الكفار سيد الكفارات - 00:13:40

دلیل ولا یرضی لعیاده الکفر سورة الزمر ولا یرضی لعیاده الکفر ما یرضی لعیاده الکفر سبحانه وتعالی - 00:13:40

طيب مهما شفع له الشافعون ايضا قوله تبارك وتعالى كل نفس بما كسبت رهينة محبوسة ومحجوزة الا اصحاب اليمين. في جنات يتتسائلون عن المحروم: من المحرم في القرآن. يا عبد الله؟ الكفار. المحرم هو الكافر - 00:14:04

00:14:04 - يتساءلون عن المجرمين. من المجرم في القرآن يا عبد الله؟ الكفار. المجرم هو الكافر -

عن المجرمين ما سللكم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب بيوم الدين ايش، ؟ حت، اتاف، المقن، فما تتعفم شفاعة الشافعى: - 00:14:25

ايش ؟ حتى اتاني اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعيين - 00:14:25

ما تنفعهم الشفاعة لكن المشكلة ما هي ان بعض الفرق مثل الخوارج ومنتزلة قالوا فما تنفعهم شفاعة الشافعيين؟ قلنا نعم هذا بنص القرآن. قالوا اذا مرتك الكبير لا تنفعه شفاعة الشافعيين - 00:14:44

القرآن. قالوا اذا مرتكب الكبيرة لا تنفعه شفاعة الشافعين - 44

ما تنفعه ولذلك كفروا اصحاب الكبائر بالنسبة للخوارج كفروهم قالوا كافر في الدنيا والآخرة في النار واما المعتزلة فقالوا في الدنيا لا مسلم ولا كافر. في منزلة بين المزنلتين واما في الآخرة فهو مخلد في النار. اذا قولهم كقولا، من - 00:15:02

مسلم ولا كافر. في منزلة بين المنزلتين واما في الآخرة فهو مخلد في النار. اذا قولهم كقول من - 00:15:02

الخوارج يسقون الخوارج طيب ايش؟ واو. وين؟ اي نعم. نعم. مستأنف. مستأنفة. الكم؟ كم خبرية؟ الkm الخبرية. اي كم خبرية ادا استفهام خبرية نعم ولا براد منها الحواب با براد منها التكفر براد بها الكثرة - 00:15:19

استفهام خبرية نعم ولا يراد منها الجواب بل يراد منها التكفير يراد بها الكثرة - 00:15:19

طيب ثم قال تعالى قل ادعوا الذين في بعض المسائل انا لم اشرحها الان لانها ستأتي في المسائل باذن الله عز وجل واطرق لها ان شاء الله هؤله اريد علـ الذبـ زعمته مـ بونـه - 00:15:43

شاء الله وقوله اريد على الذين زعمتم من دونه - 00:15:43

للحظة انتم الان يا معاشر الكفار تدعون ما تزعمونه انهم الـهـة من دون الله. طيب ادعوهـم مدعـومـ بماذا؟ قال ادعـوهـم بـجلـبـ المـنـافـعـ او دفعـ المـضـارـ فـانـهـمـ لاـ يـلـمـكـمـ مـثـقاـ بـذـرـةـ 00:16:01

دفع المضار فانهم لا يملكون مثقال ذرة - 00:16:01

قال بعض العلماء الذر هو النمل الصغير وبعضهم قال هو بيض النمل لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض قولوا لهؤلاء
الايات قولوا لهؤلاء الايات بذرة او بتمرة - 00:16:23

من السماء ما يستطيعون الجنوب لنا منفعة في الأرض لا يستطيعون

الارظ في سورة سبع نكمل الآية قل ادعوا الذين زعمتم - **00:16:44**
من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير قال تعالى ولا تنفع

من دون الله لا يملكون مثقال دره في السماء

الشفعاء عنده الا مهن ادن له - 00:17:01

طیب لاحظ مده آدید اجتنب اصول استرد مل قاعده یکم

أو غيرهم أدعوه لهم من دون الله ها هؤلاء مالكون بما يملكون: مثقباً ذلة فـ السماءات والارض.. إذا هذا المدعوه

ليس بملك لا يملك شيئاً لاحظ اذا لم يكن مالكا فلننظر - 00:17:46

وندعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما له فيهما من شرك هل هو شريك للملك الملك من هو الحقيقي الله عز وجل هل هو شريك له - 00:18:08

الجواب لا هو شريك لله. وما له فيهما من شرك لاحظ طيب ما دام انه ليس مالكا ولا شريكاً للملك المالك سبحانه وتعالى. اذا وما له منهم من ظهير. هل هو ظهير لله عز وجل؟ معين له - 00:18:23

الجواب لا اذا لا مالك ولا شريك ولا ظهير ماذا بقي؟ بقي؟ هل هو يكون وسيط عند المالك سبحانه وتعالى؟ قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له اذا نفي الملك عنهم - 00:18:42

ونفي عنهم ايش الشراكة ونفي عنهم ايش الاعانة ونفي عنهم الشفاعة الا باذن من الا باذن الله عز وجل. وهل يأذن الله تعالى للاله الباطلة من الاصنام والاواثن او حتى من الاولياء والصالحين الذين عبدوا من دون الله هل يأذن الله - 00:19:02

لهم بان يشفعوا لهؤلاء الداعين لهؤلاء الداعين المشركين بالله. هل يأذن الله عز وجل بهذا اجيبيه. لأن هل يرضي الله تعالى عن هؤلاء الداعين لا ما يرضي عن المشفوع له ولا يأذن للشافع اصلا - 00:19:29

وعلى هذا قف مثلاً مع من مع الرافضة يقول لك الان نحن ندعوا آل البيت رضي الله عنهم والحسن والحسين وغير ذلك الأئمة اثنين عشرية الأئمة اثنى عشر ندعوه من دون الله - 00:19:50

لماذا نقول هل هم يملكون هم يقولون الان لا ما يملكون والحقيقة انهم يقولون عبادتهم وصلاتهم هؤلاء الرافضة يقول ان هؤلاء يملكون يملكون ولذلك يدعونهم من دون الله طيب هل هم - 00:20:10

الان شركاء لله يقول اكثر كلام لا لا يشركون لا نشرك مع الله تعالى احداً والحقيقة انهم يدعونهم يا عباس يا علي يا حسن يا حسين يا زهراء واضح هذا ولا - 00:20:33

ويعتقدون انهم ينفعون ويضررون من دون الله تبارك وتعالى فقط الله عز وجل عنهم هذه الشجرة اعني شجرة الشرك من اصولها طيب قال ابو العباس نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون - 00:20:49

قال ابو العباس وعليكم السلام. من هو ابو العباس من هو؟ ابن تيمية او ابن تيمية الصحيح ابن تيمية ابن تيمية لا ابن تيمية بالتحفيف لا. وانما هو ابن تيمية - 00:21:11

شسم ابن تيمية احمد ابن ابن عبد الرحيم ابن عبد السلام ما شاء الله تعالى تعاونتم على ذلك الحراني من حران تركيا اي نعم ولا هو اصوله ترجع الى آلا - 00:21:29

ترجع اصول شيخ الاسلام ابن تيمية الى اه عامر ابن صعصعة ابن بكر ابن هوازن ترجع للطائف من قبيلة هوازن المظربية اي نعم وكان يتكلم لغات اربع اللغة العربية ويتكلم اللغة اللاتينية - 00:21:49

ويتكلم اللغة الكردية ويتكلم اللغة العبرية لغة اليهود وكان يقرأ كتب اليهود بلغتهم ويرد عليهم بلغتهم يقرأ التوراة ويقرأ كتبهم ويرد عليهم واللاتينية هي الامة الان للغة الانجليزية ويش والفرنسية - 00:22:09

والالمانية هذا اللاتينية الام تبرعت هي يتكلم فيها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه ها او او من حران بين تركيا والعراق اي نعم يقال هو هو كردي يعني منشأ - 00:22:31

منشأ والا فالاصل هو يرجع في اصوله الى اهبني عامر بن صعصعة طيب يكنى ابو العباس وهو ما تزوج اصلاً لعدم التفرغ اليوم مثلاً يعلم وغداً يخطب واليوم الذي يعود يكون في السجن وهكذا - 00:22:52

حتى توفي في القلعة رحمة الله عليه اخر السنين من عمره رحمة الله عليه متى في القلعة؟ وله سيرة عطرة وكبيرة وعدوه عدو من اذكياء العالم هي للندوات العالمية والمؤتمرات عدوه من اذكياء العالم - 00:23:13

يعني الشيخ اسامة ابن تيمية رحمة الله عليه ها بالنسبة للاصل في الفقه على مذهب الامام احمد حنبل واما بالنسبة الفتوى والاراء والاجتهادات له لا لا على جميع المذاهب لا هو مذهب مستقل اصلا - 00:23:31

له مذهب مستقل يسمى المذهب التيمي الاجتهادات احيانا يخالف الجمھور في بعض المسائل طيب لكن لا يخالف الاجماع ابدا لا هو ولا غيره يقول ما هو مخالف الاجماع لان مخالفة الاجماع - 00:23:50

الاجماع القطعي تعتبر من الكفر هو ما يخالف اجماع الامة و اذا توقف فيه بعض المسائل يقول اصول الشريعة تدل على هذا ولكنني لا اعلم قائلا به قبلي. فان قال به احد قبلي فانا اقول بهذا القول - 00:24:08

وان لم يقل به احد قبلي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فانا لا اقول به حتى لا اخالف الاجماع طيب. امريكا. ايه. نفس اللغة هذى. اللاتينية هي ام مصطلحاتها الاصلية - 00:24:23

منها الانجليزية ومنها الالمانية ومنها الفرنسية هو يتكلم بهذه الثالثة هنا في كتب تكلمت عنه وتكلمت عن سيرته بهذه المسائل عندي الندوات العالمية عنه في مجلدات آآ لكن كنيتها ابو العباس - 00:24:40

نفي الله يقول نفي الله عما سواه عما سوى الله تعالى كل ما يتعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك. من اين تؤخذ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض. اذا نفي - 00:25:02

ان يكون لغيره ملك او قسط منه ها وماله فيهما من شرك طيب كذلك ايضا او يكون عونا لله وماله فيه وماله فيهما آآ قوله تعالى لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما له فيهما من شرك وما له منهم من ظهير يعني عونا - 00:25:23

ثم قال ولم يبق الا الشفاعة تبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب سبحانه وتعالى قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى هؤلاء الشافعون ما يشفعون الا لمن - 00:25:53

رضي الله عز وجل رضي الله عز وجل عنه ان يشفع ورضي الله عز وجل اذن الله للشافع ورضي عن المشفوع قال فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيمة - 00:26:11

كما نفاحتها القرآن اي شفاعة المنتفع يوم القيمة رکزوا الشفاعة المنافية التي قبل قليل ولا لا؟ نعم التي لا يوجد فيها اذن الله عز وجل للشافع او لا يوجد فيها رضي الله عز وجل عن - 00:26:28

المشفوع هذه منافية طيب يقول هذه الشفاعة ليظنون المشركون الان انها تكون يوم القيمة هذه منافية. نفاحتها القرآن الكريم وخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده - 00:26:46

ولا يبدأ بالشفاعة اولا لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد لله يسجد لله فاذا سجد لله سجودا طويلا يفتح الله عز وجل عليه بشيء من المحامد. لا يعرفها في الدنيا صلى الله عليه وسلم - 00:27:05

يقول الله عز وجل له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع ارفع رأسك امر من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق عليه وقل يسمع - 00:27:30

يسمع كلامك ماذا تريدين؟ انت الان سل تعطى. اطلب انت الان قل كلامك مسموع واسأل فانك ستتعطى هذا السؤال باجابة الله لك واسفع تشفع اطلب من الشفاعة ما شئت لكنه صلى الله عليه وسلم يعرف - 00:27:49

ما هي حدود الشفاعة حدود الشفاعة ان ان يشفع النبي صلى الله عليه وسلم فيما اوحاه الله اليه لمن رضي الله تعالى قوله رضا الله عز وجل عن المشفوع. فلا يشفع للمشركين - 00:28:15

الا في حالة استثنائية اذن الله له تعالى بها. شفاعته لمن لعنه ابو طالب عبد مناف لما له من نصرة الاسلام والمسلمين وحمايته للنبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين - 00:28:35

وفي ضحاظ من نار يلبس شراكان من نار يغلق دماغه ولو لا ان لكان في الدرك الاسفل من النار عندما سأله العباس رضي الله عنه وهو اخو ابو طالب العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:54

قال يا رسول الله عمك ابو طالب كان يدافع عنك وكان وكان. هل نعمت عمك بشيء؟ قال نعم من نار الحديث قال ولو لا انا لكان في الدرك الاسفل لانه مات على ايش - 00:29:14

على الشرك كما سيأتي ان شاء الله تعالى طيب قال وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع. اذا هذه الشفاعة باذن الله او بغير اذن الله

باذن الله طيب ثانيا هل فيها رضا الله عز وجل عن المشفوع له - 00:29:30

نعم لابد اما المشركون والكافر فليس لهم في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ولا شفاعة غيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ولا في شفاعة الملائكة ولا في غير الملائكة نصيـب - 00:29:48

والاحظ وقال ابو هريرة سائلـا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ يسألـ النبي صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعتك من هو الذي يدخل في الشفاعة - 00:30:07

التي تستـفع وسـيـاتـي آآ انواعـها بـاذـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـذـهـ الشـفـاعـةـ ياـ رسـولـ اللهـ قالـ منـ قـالـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ خـالـصـاـ منـ قـلـبـهـ قالـ المؤـلـفـ فـتـكـ الشـفـاعـةـ لـاهـلـ الـاخـلاـصـ باـذـنـ اللهـ.ـ وـلاـ تـكـونـواـ لـمـنـ اـشـرـكـ بـالـلـهـ - 00:30:23

لاحظـ لاـ تـكـونـواـ الاـ لـاهـلـ الـاخـلاـصـ وـلاـ تـكـونـ لـلـمـشـرـكـينـ حـتـىـ لوـ كـانـواـ مـنـ قـرـابـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـمـهـ اـبـيـ لـهـبـ طـيـبـ اوـ جـدـهـ عبدـ المـطـبـ اوـ غـيـرـهـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ - 00:30:44

الـسـؤـالـ يـكـثـرـ فـيـ وـالـدـيـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ مـزـيدـاـ عـبـدـ اللهـ وـالـدـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـذـكـ اـمـهـ اـمـنـةـ بـنـتـ وـهـبـ هـلـ هـمـاـ فـيـ النـارـ - 00:31:02

اوـ هـمـاـ مـنـ اـهـلـ الـفـتـرـةـ وـامـرـهـماـ اـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ جـوـابـ اـخـتـصـرـ لـكـمـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـلـكـ بـالـنـسـبـةـ لـوـالـدـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ جـاءـ رـجـلـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ - 00:31:24

ياـ رسـولـ اللهـ اـيـنـ اـبـيـ فـقـالـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـوـكـ فـيـ النـارـ فـلـمـ وـلـىـ قـالـ يـاـ فـلـانـ؟ـ قـالـ نـعـمـ.ـ قـالـ اـنـ اـبـيـ وـابـاـكـ فـيـ النـارـ هـذـاـ بـالـنـسـبـةـ لـوـالـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:31:46

اماـ اـمـهـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ لـمـاـ كـانـ خـارـجـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ اـلـىـ مـكـةـ يـقـولـ اـسـتـأـذـنـتـ رـبـيـ فـيـ اـنـ اـزـورـ قـبـرـ اـمـيـ فـاذـنـ لـيـ وـاسـتـأـذـنـتـهـ فـيـ اـنـ اـسـتـغـفـرـ لـهـ فـلـمـ يـأـذـنـ لـيـ - 00:32:04

فـبـكـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـكـاءـ شـدـيـداـ عـنـ قـبـرـ اـمـهـ بـاـبـيـ هـوـ وـاـمـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاحـظـ اـذـاـ هـلـ نـقـولـ مـصـيـرـهـمـاـ النـارـ؟ـ قـالـ بـعـظـ العـلـمـاءـ؟ـ جـوـابـ نـعـمـ نـقـولـ مـصـيـرـهـمـاـ النـارـ - 00:32:22

وقـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ وـاـنـتـصـرـ لـهـ الشـيـخـ الشـنـقـيـطـيـ رـحـمـهـ اللهـ قـالـ كـلـ مـنـ لـمـ يـوـحدـ اللهـ وـيـكـونـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ اـلـاـصـلـ فـيـهـ اـنـ يـكـونـ مـنـ اـهـلـ النـارـ.ـ لـاـ يـكـونـ مـنـ اـهـلـ - 00:32:39

الـجـنـةـ كـائـنـاـ مـنـ كـانـ؟ـ نـعـمـ كـائـنـاـ مـنـ كـانـ هـنـاكـ اـسـتـثـنـاءـاتـ؟ـ قـالـ نـعـمـ فـيـ اـسـتـثـنـاءـاتـ مـنـهـاـ ماـ قـالـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ كـنـاـ مـعـذـبـينـ حـتـىـ نـيـعـثـ رـسـوـلـاـ اـيـضاـ رـجـلـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـبـعـةـ يـحـتـجـونـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:32:57

قـالـ وـرـجـلـ مـاتـ فـيـ الـفـتـرـةـ وـاهـلـ الـفـتـرـةـ فـيـهـمـ ثـمـانـيـةـ اـقـوـالـ لـاهـلـ الـعـلـمـ عـلـيـهـمـ رـحـمـةـ اللـهـ.ـ ثـمـانـيـةـ اـقـوـالـ هـمـ فـيـ الـجـنـةـ؟ـ هـلـ هـمـ فـيـ النـارـ هـلـ هـمـ يـرـحـمـكـ اللـهـ - 00:33:19

اـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاقـوـالـ لـاـ اـطـيلـ عـلـيـكـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ.ـ الرـاجـحـ اـنـ يـقـالـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـعـمـومـ كـلـ مـسـلـمـ كـلـ مـؤـمـنـ فـيـ الـجـنـةـ وـكـلـ كـافـرـ وـكـلـ مـشـرـكـ فـيـ النـارـ هـذـاـ اوـلـاـ ثـانـيـاـ هـلـ هـنـاكـ اـسـتـثـنـاءـاتـ؟ـ نـعـمـ - 00:33:39

مـنـهـاـ مـاـ هـوـ ظـاهـرـ لـنـاـ وـبـيـنـ لـنـاـ طـيـبـ وـمـنـهـ مـاـ خـفـيـ عـلـيـنـاـ فـهـوـ فـيـ عـلـمـ الغـيـبـ هـذـاـ وـرـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـتـاـ عـلـىـ الشـرـكـ لـكـ هـلـ يـعـذـرـهـمـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـمـاـ يـعـذـرـ اـهـلـ الـفـتـرـةـ - 00:33:59

اـوـ لـاـ يـعـذـرـهـمـ لـاـ نـخـوـضـ فـيـ هـذـاـ وـاـنـمـاـ نـقـولـ هـمـ مـنـ اـهـلـ الـفـتـرـةـ هـمـ مـاـ مـعـنـيـ الـفـتـرـةـ؟ـ الـفـتـرـةـ تـكـونـ بـيـنـ الـانـبـيـاءـ وـمـاـ جـاءـهـمـ نـبـيـ وـلـاـ رـسـولـ - 00:34:19

مـثـلـ اـيـشـ؟ـ الـفـتـرـةـ بـيـنـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ وـعـنـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـهـمـ فـتـرـةـ خـمـسـ مـئـةـ وـوـاحـدـ وـسـبـعـينـ عـامـ مـاـ فـيـ اـنـبـيـاءـ وـلـاـ رـسـولـ - 00:34:33

طـيـبـ وـرـسـالـةـ عـيـسـىـ كـانـتـ لـمـنـ؟ـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ مـاـ كـانـتـ لـلـعـربـ لـكـ مـعـ ذـلـكـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ لـاـ يـتـرـتبـ عـلـيـهـ عـلـمـ وـلـاـ عـلـمـ فـلـاـ نـقـاتـلـ مـنـ اـجـلـهـ وـلـاـ يـضـلـلـ بـعـضـنـاـ بـعـضـاـ وـلـاـ يـبـدـعـ بـعـضـنـاـ بـعـضـاـ وـلـاـ يـجـاهـلـ بـعـضـنـاـ بـعـضـاـ - 00:34:47

لان بعض العلماء قال هم من اهل الفترة وامرهم الى الله الحكم العام في اهل الفترة ان امرهم الى الله فهم يختبرون يوم القيمة واختلف العلماء في صيغة اختبار وصفة اختبارهم يوم القيمة - 00:35:10

وبعض العلماء قال بل الاصل في هالفترا انهم يكونوا من اهل النار الا من ثبت في الحديث انه من اهل النار او انه آآ باسمه في النار والخلاصة ان اهل الفترة - 00:35:23

امرهم الى الله تعالى ويختبرون يوم القيمة يختبرون يوم القيمة. هذا الاصل في اهل الفترة بين الرسل طيب ثم قال الشفاعة يا اهل الاخلاص باذن الله الله يجعلنا واياكم من اهل الاخلاص - 00:35:45

طيب يا اخواني الاخلاص هو نجاة الدنيا والآخرة قال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين طيب فاسأل الله تعالى لي ولكم الاخلاص في القول والعلم والعمل في عافية - 00:36:07

وحقيقتها يعني الشفاعة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطه دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وبينال المقام المحمود. طيب اذا عندنا شافع وهو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:25

وعندنا مشروع له وهم اهل الاخلاص والتوحيد يقول الانسان ذاك فلان من الناس مخلص وموحد ويقول لا الله الا الله دائما الا انه لا يصلني ابدا. اذا اين الاخلاص لا يصلني هذا اتى بنافق من نوافق لا الله الا الله - 00:36:46

لو كان قالها خالصا من قلبه لحافظ على الصلاة طيب المشفوع له هم المخلصون فالله تعالى يتفضل على الشافع بان يشفع لمن؟ لاهل الاخلاص بواسطه دعاء من ادنى له. وهو النبي صلى الله عليه وسلم او الشافعين بعده - 00:37:04

فليكرمه ليكرم النبي صلى الله عليه وسلم وبينال المقام المحمود قال تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا وهو مقام الشفاعة الشفاعة يحمده اهل موقف كلهم على شفاعته صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في - 00:37:29

اه انواع الشفاعة قال فالشفاعة التي نفاحتها القرآن ما كان فيها شرك مثل الذي يدعى الائمة والولياء ويدعو ال البيت ويدعو الصحابة ويدعو الملائكة هذى فيها شرك هذى منفيه ولهذا اثبت الله الشفاعة باذنه في موضع - 00:37:54

طيب وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. هذا المشفوع له لابد ان يكون من اهل التوحيد والاخلاص اما الكافر والمشرك فلا يدخل في الشفاعة لا من قريب ولا من بعيد. انتهى كلامه يعني كلام ابي العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. نكمل المسائل - 00:38:16

قال الاولى تفسير الآيات مر معنا هذا والله الحمد صفة الشفاعة المنفيه ها سألكم المنفيه هي التي لم يكن فيها اذن من الله تعالى للشافع او رضا الله تعالى عن المشفوع له. هذه شفاعة منفيه - 00:38:37

بعكسها قال صفة الشفاعة المثبتة التي تكون باذن الله للشافع ورضاه عن المشفوع له الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود العالمون جميعا بدون استثناء من الاولين من لدن ادم عليه الصلاة والسلام الى اخر - 00:38:59

رجل يذهبون جميعا في موقف واحد عندما تdroو الشمس من الرؤوس كقدر الميل بعض العلماء قال ميل المسافة المعروف الكيلو والنصف او الكيلو ست منه متر او اكثر بقليل وبعدهم قال - 00:39:20

الميل هو ميل المكحلة مقدار السبابة اترووا من الرؤوس ومن الناس من يكون العرق الى كعبه ومنهم الى انصاف ساقيه ومنهم الى ركبتيه ومنهم يكون الى حقوقه يعني نصف الجسم. ومنهم من يكون الى ترق - 00:39:39

ومنهم من يلجمه العرق الجاما فيشتت عليهم الكرب ويقولون الا ترون ما نحن فيه فلنذهب الى ايننا ادم فيذهبون له والحديث طويل يعتذر ادم عليه الصلاة والسلام ويقول اكلت من الشجرة - 00:39:57

ثم بعد ذلك يذهبون الى نوح عليه الصلاة والسلام اعتذر ويقول دعوت استعجلت دعوتي على قومي في الدنيا عندما قال ربى لا انتذر على الارض من الكافرين ديارا فاغرق الله عز وجل اهل الكرة الارضية الا نوح معه في السفينة - 00:40:16

اذهبا الى ابراهيم الصلاة والسلام فيعتذر عليه الصلاة والسلام اذهبوا الى موسى يقول يذهبون الى موسى فيعتذر عليه الصلاة والسلام. يقول اذهبوا الى عيسى يأتون الى عيسى فيعتذر ولا يذكر - 00:40:35

عذرا او خطئه او ذنب لكن يقول اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتون العالمون وانت معهم ونحن معهم امين - [00:40:52](#)

فتأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فنقول يا رسول الله الا ترى ما نحن فيه اشفع لنا عند ربك فيقول صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها يذهب صلى الله عليه وسلم - [00:41:09](#)

ويسجد تحت العرش ما شاء الله تعالى ان يسجد المدة الله اعلم بها ثم يقول الله عز وجل ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع اشفع لمن صلى الله عليه وسلم - [00:41:23](#)

اشفع لامته امتي عليه الصلاة والسلام تلاحظون الان على كثرة من نسي النبي صلى الله عليه وسلم في زمننا هذا فانهم نسوء في الدنيا وكذلك يوم القيمة ينسونه مرة اخرى - [00:41:41](#)

يذهبون الى ادم عليه الصلاة والسلام ثم ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم موسى عليه الصلاة والسلام ثم عيسى عليه الصلاة والسلام. ثم يتذكرون نبينا صلى الله عليه وسلم وهو لا ينساهم - [00:41:58](#)

ما يقول اتitem لي في اخر شيء بل يقول انا لها انا لها. فيشفع عند تلك الشفاعة يحمده اهل الموقف كلهم عسى ان يبعثك رب مقاما محمودا. يعني يثنون على النبي صلى الله عليه وسلم الثناء العظيم - [00:42:10](#)

هذه شفاعته صلى الله عليه وسلم الاولى هذي خاصة ولا عامة عامة بالامم جميعا. لكن هي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم او يملكتها احد غيره. او يؤتها احد غيره خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:28](#)

الشفاعة الثانية عندما ينطلق الى الجنة صلى الله عليه وسلم ومعه امته والامم تتبعهم يجد ان باب الجنة مغلق فيستفتح باب الجنة فيشفع في فيشفع في دخول الجنة. فيدخلون الجنة صلى الله عليه وسلم - [00:42:45](#)

ما اسم خازن الجنة يا فيصل؟ والحمد لله على سلامتك رضوان هكذا ورد في الاثار ولكنه لا يصح في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب هو خازن الجنة - [00:43:04](#)

هو خازن الجنة. ما اسم خازن النار يا محمد مالك متتأكد ونالوا يا مالك احسنت طيب هات هان الشفاعتان خاصتان بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم يشفع الشفاعة الثالثة في من دخل النار ان يخرج منها من العصاة - [00:43:17](#)

وهذه ليست خاصة به صلى الله عليه وسلم. بل هو على رأسها صلى الله عليه وسلم. ويشفع معه في ذلك او بعده الملائكة والأنبياء والمرسلون والصالحون والشهداء والصديقون يشفعون في اخراج - [00:43:37](#)

هؤلاء العصاة من النار ثالثا الشفاعة رابعا الشفاعة في من استحق النار الا يدخلها هناك اناس استوت حساناتهم مع سيناتهم او السينات اكثر بقليل مثلا والله اعلم فيشفع فيه نبينا صلى الله عليه وسلم وغيره من الشافعين في الا يدخل النار - [00:43:54](#)

هذه الرابعة الخامسة ان يشفع في رفعة درجات اهل الجنة رفعة درجات اهل الجنة صلى الله عليه وسلم. وهذه ايضا ليست خاصة به صلى الله عليه وسلم قال الناظم رحمه الله تعالى - [00:44:19](#)

كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله بها تكرما من بعد اذن الله الى كما يرى كل قبوري على الله افتري يشفع اولا الى الرحمن في فصل القضاء بين اهل الموقف من بعد ان يطلبها الناس الى - [00:44:38](#)

كل اولي العزم الهداء الفضلاء وثانيا يشفع في استفتاحي. دار النعيم لاولي الفلاح. هذا وهاتان الشفاعتان قد خصتا به بلا نكران وثالثا يشفع في اقوامي ماتوا على دين الهدى الاسلامي. واوبقتهم كثرة الاثام فادخلوا النار بهذا الاجرام - [00:44:58](#)

ان يخرجوا منها الى الجنان بفضل رب العرش ذي الاحسان وبعده يشفع كل مرسل وكل عبد ذي صلاح وولي. ويخرج الله من النيران جميع من مات على الایمان. في نهر الحياة يطرحون فhma - [00:45:20](#)

احياؤنا وينبتون كانوا ينبت في هيئاته حب حمیل السیل في حفاته هناك اقوام تأكلهم النار فيشفع فيهم نبينا صلى الله عليه وسلم والشافعون فيخرجون من النار بعد ما أصبحوا احمد - [00:45:36](#)

ثم بعد ذلك يلقون عند باب الجنة فيصب عليهم اهل الجنة من نهر يقال له يقال له نهر الحياة وبعض علماء الحديث ينطقوها نهر الحياة

فينبتون لأنما تبنت الحبة في حميل السيل - 00:45:56

السير الان يأتيك بالماء در والماء فتبنت الحبة على جوانب السيل فينبتون هؤلاء سبحان الله بعد ما اصيروا فحاما من جهنم ثم بعد ذلك يدخلهم الله عز وجل الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين - 00:46:16

الجهنميين ويبقى هذا الاسم ما شاء الله وان يبقى ثم بعد ذلك يرفع عنهم هذا الاسم لانهم دخلوا جهنم واجاههم الله تعالى منها. اسأل الله ان يعيذنا واياكم منها الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم - 00:46:33

وانه لا يبدأ بالشفاعة اولا بل يسجد فاذا اذن الله له شفع. لابد من اذن الله. المسألة الاخيرة السادسة. من اسعد الناس الشفاعة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. ادعوا الله تعالى يا اخوة ان يرزقكم الاخلاص. ادعوا الله تعالى دائمًا. اللهم نسألك الاخلاص - 00:46:49

لانك اذا اخلصت لله قبل الله تعالى عملك ولو كان قليلا واما ان لم تخلص لله فان العمل لا يقبل ولو كان كثيرا السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله - 00:47:13

الشفاعة لا تقول للمشركين طيب ولا يغتر مسلم يقول انا سادخل في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. بل لابد ان نجتهد في العمل والعلم والاخلاص لله رب العالمين حتى يكون من الداخلين في الشفاعة. الثامنة بيان حقيقتها حقيقة الشفاعة - 00:47:27

وهي شفاعة مثبتة وشفاعة منافية نسأل الله تعالى ان يرزقنا محبة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يرزقنا اتباعه ظاهرا وباطنا في عافية وان يتوفانا على ملته وان يدخلنا في شفاعته وان - 00:47:46

يحشرنا في زمرة وتحت لوائه وان يسقينا من حوضه انه سميع قريب مجيب الدعاء والله تعالى اعلى واعلم واحكم. تفضل يا سلام احسن الله اليك هل ثبت قول النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه - 00:48:03

وزينة عرشه ومداد كلماته. ومتى يقال؟ وما معناه؟ الحمد لله. والله هذا يحتاج الى درس في الحقيقة. لكن باختصار قوله سؤاله عن الحديث سبحان الله وبحمده عدد خلقه هذا الحديث في صحيح مسلم - 00:48:22

من حديث كريب عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بعد صلاة الفجر ووجد جويرية بعدهما ارتفع النهار ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها تذكر الله تعالى في مصلاها - 00:48:39

وقال لا زلت على تلك الحال؟ فقالت نعم. قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلتيه لوزنها سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. تقال ثلاث مرات - 00:48:58

هذا لفظ اخر بنحوه وقال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله يرضي نفسه سبحان الله زنة عرشه. سبحان الله ملء كلماته ايضا تقال ثلاث مرات الاولى سبحان الله وبحمده - 00:49:15

الثاني اللفظ الثاني سبحان الله ومعنى هذا ان قولك سبحان الله وبحمده عدد خلقه او سبحان الله عدد خلقه افضل من قولك سبحان الله وبحمده مجرد سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده او سبحان الله سبحان الله سبحان الله - 00:49:32

سبحان الله عدد خلقه افضل هذا او ثانيا الحديث كما قلت لكم في صحيح مسلم وعند اهل السنن وغيرهم وهو صحيح لا مريء فيه ثانيا هل هو خاص في الصباح - 00:49:48

او في الصباح والمساء الصحيح من اقوال العلماء الميقال في الصباح وفي غير الصباح. في المساء وفي غير المساء في الليل وعند النوم في اي وقت تقوله لماذا؟ لانه لم يخص بمخصص - 00:50:07

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على جويرية رضي الله عنها بعدهما ارتفع النهار ويقول قلت بعدك ثلاث اربع كلمات ثلاث مرات هذا لا يقتضي انه خاص بهذا الوقت - 00:50:23

وقلها متى ما شئت ثالثا ما معنى سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته بعضهم اصلاح الله حالنا وحاله فهم ان قولك سبحان الله وبحمده عدد خلقه او سبحان الله عدد خلقه - 00:50:37

ان هذا العدد عاد خلقه ورضا نفسه سبحانه تعالى وزنة عرشه زنة عرش الرحمن يعني وزن عرش الرحمن ومداد كلماته وكالة

الرحمن لا تنفذ نافذة كلمات الله ما تنفذ طيب يظن ان هذه الاعداد توضع في ميزانك - [00:50:56](#)

هذا خطأ هذا الفهم خطأ والصواب اني اقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه اي ان الله تعالى يستحق ان اسبحه هو المستحق انا اقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. وليس المقصود - [00:51:17](#)

اني انا الان آآقلت هذا التسبيح فوضع هذا القدر والعدد وضع في الميزان. لأن الميزان لا يتحمل هذا لا يتحمل هذا. انت معندي او لا يتحمل هذا ابدا ما يتحمل هذا - [00:51:37](#)

فينتبه لهذا المقصود ان يسبح الله لاحظ قدر خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. ولذلك اخيرا اختلف العلماء ما الذي نصبها وهذه قد يطول عليكم الوقت وانتم تبحثونها وهي ما الذي نصب عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه من كلماته؟ قال بعضهم نصب على - [00:51:53](#)

اه المصدرية وهذا قول فيه ضعف. وبعضهم قال نصب على الحالية وهذا فيه ضعف. وقال بعضهم نصب على نزع الخافض وهذا فيه ضعف والشرح يطول وقال بعضهم نصب على الظرفية - [00:52:17](#)

وهذا هو القول الراجح وهو اختيار التبريزي واختيار المرزوقي واختيار السيوطي واختيار الخطابي في معالم السنن انها نصب على الظرفية اي قدر عدد خلقه. قدر رضا نفسه قدر زنة عرشه قدر مداد كلماته - [00:52:34](#) والله تعالى اعلم - [00:52:50](#)